



القيم الاجتماعية والتربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة

القيم الاجتماعية والتربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة

م.م رسل أحمد جواد كاظم الجنابي

العراق. النجف الأشرف. جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية. كلية الطب. فرع

الفسلجة والفيزياء الطبية

rusul.a.jawad@jmu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: مفهوم القيم، سورة البقرة، قصة بني إسرائيل، القيم الاجتماعية، القيم التربوية.

كيفية اقتباس البحث

الجنابي، رسل أحمد جواد كاظم ، القيم الاجتماعية والتربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed في
IASJ

Social and Educational Values in the Story of the Children of Israel in Surat Al-Baqarah

Assistant Professor *Rasul Ahmed Jawad Kazim Al-Janabi*
Iraq. Najaf. Jaber Ibn Hayyan University of Medical and Pharmaceutical
Sciences. College of Medicine. Department of Physiology and Medical
Physics.

rusul.a.jawad@jmu.edu.iq

Keywords : The concept of values, Surat Al-Baqarah, the story of the Children of Israel, social and educational values.

How To Cite This Article

Al-Janabi, Rasul Ahmed Jawad Kazim , Social and Educational Values in the Story of the Children of Israel in Surat Al-Baqarah ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This research addresses the topic of social and educational values in the story of the Children of Israel in Surat Al-Baqarah, through an analytical reading of the Qur'anic text and the exploration of its value-related and educational meanings. The Holy Qur'an presents the story of the Children of Israel with an intentional educational approach, not merely as a record of events, but rather as an educational lesson that guides human and social behavior and warns against repeating the negative behaviors prevalent among previous nations. The research results revealed that the social values extracted from the story are: the value of cooperation, the value of solidarity, and the value of justice and equality. Educational values are highlighted in: the value of discipline in implementing God's commands, the value of mockery and procrastination, the value of cruelty, and the value of fear of God Almighty. Benefiting from the lesson and sermon as a tool for



educational guidance. The analysis demonstrated that the story of the Children of Israel in Surat Al-Baqarah constitutes an integrated educational framework that integrates behavioral, social, and religious values. It contributes to building an Islamic society based on the values of justice, obedience to God Almighty, and integration, and free from the patterns of fruitless debate and evasiveness in applying the Sharia that have been attributed to the Children of Israel. Therefore, understanding these values is considered a central building block in shaping the Muslim personality.

المخلص

يتناول هذا البحث موضوع القيم الاجتماعية والتربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة، من خلال قراءة تحليلية للنص القرآني والكشف عن معانيه القيمية والتربوية، فيعرض القرآن الكريم قصة بني إسرائيل بمنهج تربوي مقصود، لا بوصفه تسجيلاً للأحداث فحسب، وإنما بوصفها درساً تربوياً يوجّه السلوك الإنساني والاجتماعي، وينذر من تكرار السلوكيات السلبية التي سادت عند الأمم السالفة. وأوضحت نتائج البحث أن القيم الاجتماعية المستخلصة من القصة تتمثل في: قيمة التعاون، وقيمة التكافل، وقيمة العدل والمساواة. أما القيم التربوية فتبرز في: قيمة الانضباط في التنفيذ لأمر الله، وقيمة الاستهزاء والمماطلة، وقيمة القسوة، وقيمة الخشية من الله سبحانه وتعالى. والاستفادة من العبرة والعظة باعتبارها أداة للتوجيه التربوي، وقد بين التحليل أن قصة بني إسرائيل في سورة البقرة تُشكل إطاراً تربوياً متكاملًا يدمج بين القيم السلوكية والاجتماعية والدينية، ويُسهم في بناء مجتمع إسلامي مرتكز على قيم العدل والطاعة لله سبحانه وتعالى والتكامل، وخاليًا من أنماط الجدل غير المثمر والمراوغة في تطبيق الشريعة التي نُسبت إلى بني إسرائيل، ومن هنا فإن أدراك هذه القيم يُعتبر لبنة مركزية في تكوين الشخصية المسلمة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أما بعد :

إنّ الغاية الأساسية من الهداية هي لإكمال القيم المجتمعية وترسيخها في العقول، لنتج سلوكًا نيرًا يستضاء به الإنسان للمضي قدمًا في الحياة . وأنّ القرآن الكريم، هو أساس الهداية البشرية ، إذ تُضمن في محتواه أمورًا توجيهية وتربوية لا تقتصر على زمان أو مكان، قادرًا على مواكبة اختلاف العقول وتتنوع الأذواق وتباين الفهم. وقدرة النص القرآني على إحياء الفكر وترسيخ ثقافة متجددة في جميع الأزمان، ولذلك تُعد مظاهره وافكاره دائمة الوجود والاعجاز في جميع الدهور،



القيم الاجتماعية والتربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة

واخترت قصة بني إسرائيل في سورة البقرة لأتناول القيم التربوية والاجتماعية لما تحملها من دروس وعبر اجتماعية وتربوية إيمانية يمكننا الاستفادة منها في حياتنا اليومية، وأن القرآن الكريم هو دستور متكامل يهدي الإنسان في حياته الدنيا والآخرة.

أولاً: إشكالية البحث

تتجلى هذه الإشكالية بتساؤل وهو: ما هي الدلالات والمعاني التربوية والاجتماعية التي تحملها قصة بني إسرائيل في سورة البقرة، وما مغزاها وأثرها في صياغة قيم الفرد والمجتمع؟.

ثانياً: فرضيات البحث

- 1- قصة بني إسرائيل في سورة البقرة تضم مجموعة من القيم الاجتماعية والتربوية ذات مغزى متجدد يمكن الاستفادة منها عبر التاريخ وفي مختلف السياقات.
- 2- تسعى القيم الاجتماعية في القصة لتهديب العلاقات الإنسانية وتحقيق التضامن الاجتماعي.
- 3- تنصرف القيم التربوية في القصة إلى الارتقاء بالفرد أخلاقياً وتقوية بصيرته الإيمانية.

ثالثاً: سبب اختيار البحث

وقع اختياري على هذا الموضوع لما تزخر به قصة بني إسرائيل في سورة البقرة من مبادئ اجتماعية وتربوية محورية تُسهم في صياغة شخصية الفرد وإصلاح المجتمع.

رابعاً: منهج البحث

ارتكز البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف النصوص القرآنية المتعلقة بقصة بني إسرائيل في سورة البقرة، ثم معالجتها بغرض استنتاج القيم الاجتماعية والتربوية الكامنة فيها. وقد استُعين بالمنهج الاستنباطي لاستنتاج الدلالات والمعاني الاجتماعية والتربوية، وربطها بالقضايا المعاصرة للفرد والمجتمع المسلم، وبناءً على ذلك سينتج البحث من تمهيد ومباحث وذلك على النحو الآتي:

أولاً: تمهيد في مفهوم القيم الاجتماعية والتربوية.

ثانياً: المبحث الأول.

المحور الأول- أهمية القيم وعلاقتها بالقرآن الكريم.

المحور الثاني- نظرة عامة في سورة البقرة والسياق التاريخي والاجتماعي لبني إسرائيل.

ثالثاً: المبحث الثاني.

المحور الأول- القيم الاجتماعية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة.

المحور الثاني: القيم التربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة.

رابعاً: الخاتمة والنتائج.





القيم الاجتماعية والتربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة

خامساً: مصادر ومراجع الدراسة.

خامساً: أهمية البحث

تُكمن أهمية هذا البحث في سعيه إلى توضيح القيم الاجتماعية والتربوية التي تضمّنتها قصة بني إسرائيل في سورة البقرة، باعتبارها مثالاً قرآنياً يحوي مضامين تربوية وعبيراً صالحة لكل زمان، إذ يعكس إسهام القرآن الكريم في صياغة الفرد وبناء المجتمع من خلال توطيد القيم، وفي بحثنا الموسوم (القيم الاجتماعية والتربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة)، سنتناول تأثير القيم الاجتماعية والتربوية في تهذيب الفرد وإصلاح المجتمع، وما كان لها من أثر بارز على بني إسرائيل.

سادساً: الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم القيم:

١. القيم التربوية في المنظومات التجويدية دراسة دلالية.

٢. القيم التربوية في الأمثال القرآنية في سورة البقرة.

٣. المقاصد التربوية في آيات الأحكام سورة البقرة دراسة موضوعية.

إذ ركزت الدراسات السابقة على منهج القرآن الكريم في تنظيم العبادات والمعاملات في التعامل مع العادات الاجتماعية، والتأكيد على جوانب مهمة من القيم القرآنية، غير أنّ موضوع القيم الاجتماعية والتربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة ظلّ محدود التناول في الدراسات السابقة، مما يجعل هذا البحث محاولة لتسليط الضوء عليه من خلال تحديد القيم الاجتماعية في قصة بني إسرائيل، والقيم التربوية والإيمانية ويؤسس لبناء شخصية مسلمة قادرة على مواجهة التحديات الفكرية والاجتماعية.

التمهيد: مفهوم القيم الاجتماعية والتربوية

تعريف القيم لغةً واصطلاحاً

إنّ المعاجم اللغوية تبين لنا المفهوم المحدد بدقة: ورد في معجم العين: "القَوْمُ: الرجال دون النساء، قال زهير^١:

وما أدري، وسوف أخال أدري ... أقوم آل حصن أم نساء

وقوم كل رجل: شيعته وعشيرته، والقبيلة؛ ثمن الشيء بالتقويم تقول: تقاوموا فيما بينهم. وإذا انقاد، واستمرت طريقته، فقد استقام لوجهه^٢، ويضيف الفيروز آبادي قائلاً: "والقيمة، بالكسر: واحدة القيم، وما له قيمة: إذا لم يدْم على شيء، وقومت السلعة، واستقمته: ثمنته، واستقام: اعتدل، وقومته: عدلته، فهو قويم ومُسْتَقِيم"^٣.



أما القيم اصطلاحاً

وقد تناولها الكثير من المفكرين:

تعرف القيم بأنها: "تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية مهمة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، والقيم تعبر عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها، ومن أمثلة القيم العامة: القوة والثروة والعلم والنظافة والإيمان، ويمكن النظر إلى القيم على أنها اهتمام أو اختيار أو تفضيل أو حكم مصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك"^٤.

وأيضاً هي "معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الأفراد وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض"^٥.

وصفت بأنها: "حقائق أساسية هامة في أي بناء اجتماعي، وعناصر بنائية في هذا البناء من منظور سوسبيولوجي تنتج عن التفاعل الاجتماعي"^٦.

وفي ضوء ما سبق تبين لنا أنّ القيم هي رابنية المصدر تهدف إلى استقرار المجتمع أفراداً وجماعات، وتعني الاعتدال والاستقامة، وهي دستور متكامل.

القيم الاجتماعية

تعدّ القيم الاجتماعية من الركائز الجوهرية في بناء المجتمعات الإنسانية وتنظيم سلوكيات الأفراد، عُرِفَتْ بأنها: "مجموع العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد، وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي وتعتبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني"^٧، أمّا من وجهة نظر عاطف غيث هي: "الصفات الشخصية التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة"^٨.

القيم التربوية

تشكل القيم التربوية مرتكزاً أساسياً في تكوين شخصية الإنسان وإرساء وعيه، تُعرّف على أنها: "مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما، وتكون بمثابة موجّهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية، وتكون لها القوى والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية، وأي خروج عليها هو انحراف عنها فيصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا"^٩. ووصفت بأنها: أسس أخلاقية سامية، باعتبارها منظومة قيم إنسانية واجتماعية تُرشد الإنسان نحو الخير، وتعتمد على القرآن الكريم والسنة المشرفة في إصدار الأوامر^{١٠}.



المبحث الأول

المحور الأول: أهمية القيم وعلاقتها في القرآن الكريم.

*أهمية القيم في توجيه السلوك الإنساني

القيم تلعب دوراً أساسياً في حياة الأفراد والمجتمعات، وتتجلى أهمية القيم عند الحاجة إلى نسق قيمي يضبط مجرى الحياة ويسهم في تنشئة الإنسان.

أهمية القيم التربوية تتجلى في حياة الفرد والمجتمع كليهما، وأن تنمية القيم لدى المتعلم تُعدّ مساوية في الأهمية لما يكتسبه من المعلومات والأفكار، لأنها طاقات للعمل الجاد، وعوامل التحفيز، وعندما تتكون عند الفرد القيم المرغوبة فإنه ينطلق للعمل ساعياً لتحقيقها، وتكون بمثابة المعيار الذي نقيم به العمل^{١١}، وحرصت الشريعة الإسلامية على إقامة مجتمع طاهر ونظيف تعمه الأخلاق الحميدة، لذلك كانت الأخلاق من المقاصد الأساسية في الشريعة الإسلامية لبناء الفرد والمجتمع، فالأخلاق قادرة على بناء مجتمع محصن من الانحطاط والتردي، فتمسك المجتمع بالأخلاق الرفيعة والفاضلة يزيد استقراره ويحقق أمنه، وعلى النقيض ففي ابتعاد المجتمع عن مكارم الأخلاق عدم استقرار وشقاء وانغماس في الشهوات ويعمه الهوان والذل والضعف، والله در القائل^{١٢}:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا^{١٣}.

تبرز أهمية القيم في بناء مجتمع تسوده المكارم الأخلاقية بعيداً عن مظاهر التردي والانحراف، والحفاظ على الأفراد من خلال ترسيخ المبادئ والأفكار.

*العلاقة بين القيم والتربية في القرآن الكريم

نجد علاقة القيم والتربية في القرآن الكريم متصلة مع بعضها من ناحية الأساس والوسيلة والغاية، فالقرآن يربي النفس على الإيمان، ويقوم السلوك بالأخلاق، ويوجه الفكر بالمعرفة، اليوم يجب على المؤسسات التربوية أن تستند إلى القرآن الكريم، لبناء أجيال قادرة على مواجهة التحديات، وتتمثل صفات القيم والتربية بالقيم الإيمانية منها الإيمان بالله، والملائكة، والكتب السماوية، والأنبياء والمرسلين، واليوم الآخر، والإيمان بالغيب، والقيم الأخلاقية هي قوانين مستمدة من الدستور القرآني لتوجيه الفكر الإنساني، كسلوك الحسن، ودفع السيئة بالحسنة، والإصلاح بين الناس، والصدق وغير ذلك^{١٤}، فالعلاقة هنا علاقة تبادلية وتفاعلية، من دون تربية يصعب تنمية القيم، ومن دون القيم تكون التربية ليست بفائدة^{١٥}.

تنعكس العلاقة بين القيم والتربية في القرآن في صورة انسجام متكامل، فالقيم هي الأساس، والتربية هي الوسيلة لغرس تلك القيم.



المحور الثاني: نظرة عامة في سورة البقرة والسياق التاريخي والاجتماعي لبني إسرائيل

مقدمة موجزة حول سورة البقرة

سميت سورة البقرة بهذا الاسم لما ورد فيها من ذكر قصة البقرة، وهي أطول سورة في القرآن الكريم، فقد استغرقت جزءين والنصف جزء، وعدد أجزاء القرآن كله ثلاثون جزءاً، وهي أول سورة نزلت بالمدينة وعدد آياتها ٢٨٧ آية وعدد كلماتها ٦١٢١ كلمة^{١٦}، عن رسو الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إنَّ الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة"^{١٧}.

السياق التاريخي لبني إسرائيل

١. أصل بني إسرائيل

كان أبناء يعقوب اثنا عشر، وكلّ ولد منهم جاء بأبناء؛ فهؤلاء الأبناء هم أسباط يعقوب، فكانوا اثني عشر سبطاً بعدد أبنائه^{١٨}، وبُنُو إسرائيل: هم بنو يعقوب، وكان يسمّى: إسرائيل، أي سريّ الله، واسم يعقوب عبرانيّاً، ولكن لفظه موافقٌ للعربيّ في العقب والتّعقيب^{١٩}.

٢. الخروج من مصر

عندما خرج بنو إسرائيل من مصر، وبعد أن رأوا معجزات الله عزّ وجلّ، رجعوا لطغيانهم وعبادة الأوثان، واتخذوا من الأصنام آلهة يعبدونها، فكان عقاب الله لهم التيه في الصحراء أربعين سنة^{٢٠}.

السياق الاجتماعي لبني إسرائيل

١. البناء القبلي

قوم موسى كانوا من بني إسرائيل، وكانوا اثنتي عشرة قبيلة^{٢١}، وقال أبو عبيدة (ت ٨٢٥هـ): الأسباط: قبائل بني إسرائيل، أحدهم: سبط. ويقال: من أي سبط أنت؟ أي: من أي قبيلة وجنس؟^{٢٢}، وكان الكهنه واللاويون من علماء اليهود ولعبوا دوراً جوهرياً في التنظيم الاجتماعي^{٢٣}.

٢. التشريع والدين

إنّ التوراة نزلت على موسى عليه السلام، ومثلت أساساً لنظامهم الديني والاجتماعي، غير أنّ بني إسرائيل عرفوا بعصيانهم، من ذلك عبادة العجل، وتحريف أحكام التوراة، وقتل الأنبياء، لذلك طردوا من رحمة الله؛ لأنّ قلوبهم أصبحت صلبة لا تلين للحق، وبدأوا بتحريف كلام الله في التوراة، إلى ما يوافق أهواءهم، وتركوا نصيباً وافياً مما أمروا به في التوراة، وستظل أيها الرسول ترى منهم ألواناً من الغدر ونقض العهد، إلا نفرًا قليلاً منهم آمنوا بك فلم يخونوا ولم يغدروا^{٢٤}.





المبحث الثاني

المحور الأول: القيم الاجتماعية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة

قيمة التعاون

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ۗ﴾^{٢٥}، في هذه الآية ابتداءً ذكر قصة البقرة التي أمر الله بنو إسرائيل بذبحها والتي سميت بها هذه السورة^{٢٦}، وذكر النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ) في كتابه الوجيز أن بني إسرائيل وجدوا قتيلاً ولم يعلموا من هو قاتله فسألوا موسى عليه السلام أن يبين لهم ذلك فسأل موسى ربه، فأمرهم الله سبحانه وتعالى بذبح بقرة^{٢٧}.

أمر الله سبحانه وتعالى بني إسرائيل بذبح البقرة ووجه هذا الأمر إلى جميع القوم لا إلى فرد معين، وبنو إسرائيل شاركوا في البحث عن البقرة التي أمرهم الله سبحانه وتعالى بذبحها، وهذا يدل على أن طاعة الله تتم عند تكاتف الجميع في تنفيذ الأمر. وهنا تبرز قيمة اجتماعية قيمة التعاون في هذه الآية؛ وذلك لانقيادهم جميعاً في تنفيذ أمر الله سبحانه وتعاونهم الواقعي.

قيمة التكافل

قال الله عز وجل: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُمْ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾^{٢٨}، تفسير هذه الآية يدل على أن فداء أسرارهم كان من الأمور الواجبة، ومحرم عليهم إخراجهم من ديارهم، فأذكروا بعض ما أنزل إليهم بارتكاب ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه، واطاعوا الله عز وجل ببعض الأمور تنفيذاً لأوامره التي أنزلها عليهم^{٢٩}، فكأن الله تعالى أخذ عليهم أربعة عهود: ترك القتال، وترك الإخراج، وترك المظاهرة عليهم مع أعدائهم، وفداء أسرارهم، فأعرضوا عن الكل إلا الفداء^{٣٠}.

هذه الآية تسلط الضوء على سلوك بني إسرائيل المتناقض، فكانوا يخرجونهم من ديارهم ويقتلونهم، رغم معرفتهم بالدين (التوراة) ثم إذا وقع أحدهم في الأسر عند الأعداء سارعوا إلى تخليصهم بالفداء، وهذا يدل على الانحطاط في سلوكهم، وأن التكافل هو قيمة اجتماعية تقوم على حماية الضعفاء وتنمية مشاعر الأخوة؛ وذلك لبناء مجتمع إسلامي سليم متماسك، يقوم على الالتزام بالشرعية، لا على المصالح.

قيمة العدل والمساواة



القيم الاجتماعية والتربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة

قال الله تعالى في محكم كتابه: ﴿وَإِذ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾^{٣١}، قال صاحب تفسير التحرير والتنوير: "وإنما تعلقت إرادة الله بكشف حال من قتل هذا القتيل - مع أنه، ليس أول قتيل... لا سيما وقد قصد القاتلون استغفاله ودبروا المكيدة في إظهار المطالبة بدمه، فلو لم يظهر الله - تعالى - هذا الدم ويبين سافكه - لضعف يقين القوم برسولهم موسى - عليه السلام - وكان ذلك مما يزيد شكهم في صدقه فينقلبوا كافرين، فكان إظهار القاتل الحقيقي إكراماً من الله تعالى - لموسى، ورحمة بالقوم لئلا يضلوا"^{٣٢}، ومعنى مُخْرِجٌ مُظْهِرٌ: أي ما كَتَمْتُمْ بَيْنَكُمْ من أمر القتل فاللَّهُ مُظْهِرُهُ لِعِبَادِهِ وَمُبَيِّنُهُ لَهُمْ^{٣٣}.

من خلال هذه الآية تبين أنّ مبدأ العدل هو ركيذة أساسية من ركائز المجتمع، لا يتبدل وفق المصالح، وعند تطبيق العدالة فإنّ الكل سواسية، وأنّ بني إسرائيل حاولوا إخفاء الحقيقة والله سبحانه وتعالى بقدرته أظهر القاتل ليُرِيَهُمْ عَظَمَتَهُ فِي إِحْيَاءِ الْمَوْتَى، وإكراماً لموسى (عليه السلام)، وأنّ الحق سوف يظهر مهما حاولوا إخفائه، وأنّ تطبيق المساواة قيمة اجتماعية تُساهم في بناء العدالة الاجتماعية .

المحور الثاني: القيم التربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة.

قيمة الاستهزاء والمماطلة

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا... قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾^{٣٤}، و"الهزؤ": اللعب والسخرية، فظنوا بموسى أنه في أمره إياهم - عن أمر الله تعالى ذكره بذبح البقرة عند تدارئهم في القتيل إليه - أنه هازئ لآعب. ولم يكن لهم أن يظنوا ذلك بنبي الله، وهو يخبرهم أن الله هو الذي أمرهم بذبح البقرة^{٣٥}. ونجد أنّ السيوطي (ت ٩١١هـ)، في تفسيره لقصة البقرة أشار إلى أن الله سبحانه وتعالى كان سيقبل منهم أي بقرة يذبحونها، بعض النظر عن مواصفاتها لكن كثرة تشديدهم بالسؤال عن لونها وسنها وغيرها من التفاصيل، أمر الله سبحانه وتعالى أن تكون البقرة نادرة وغالية الثمن^{٣٦}.

عندما أمر موسى (عليه السلام) بني إسرائيل بذبح البقرة، استقبلوا هذا الأمر بالاستهزاء والسخرية، وهذا يدل على انحراف وعيهم الديني، وطلبوا من موسى (عليه السلام) أن يبين لهم ما لونها وما هي صفاتها التفصيلية، وقالوا أنّ البقر تشابه علينا وبعد أسئلتهم الكثيرة قالوا أنّ شاء الله لمهتدون؛ لأنّهم أدركوا خطأهم في المماطلة.

قيمة الانضباط في التنفيذ



كقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿قَالُوا أَلَنْ جِئْتَنَا بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾^{٣٧}، فقوم موسى ذبحوا البقرة التي وصفها الله لهم، وأنهم لم يجدوا البقرة التي نعت لهم إلا عند عجوز وعندها يتامى وهي القيمة عليهم، فلما علمت أنه لا يزكو لهم غيرها، أضعفت عليهم الثمن، فأتوا موسى فأخبروه أنهم لم يجدوا هذا النعت إلا عند فلانة، وأنها سألت أضعاف ثمنها، فقال موسى: إن الله قد خفف عليكم، فشددتكم على أنفسكم، فأعطوها رضاها وحكمها. ففعلوا واشتروها فذبحوها^{٣٨}.

الآية تُبرز امتثال بني إسرائيل في ذبح البقرة، بعد الجدال والمماطلة في تنفيذ الأمر وكثرة أسئلتهم عن صفاتها ذبحوها تنفيذاً لأمر الله سبحانه وتعالى. وما كادوا يفعلون أي أنهم تأخروا في ذبح البقرة وذلك لغلاء ثمنها وتحديد صفاتها، وهنا قيمة تربوية تُرسخ أهمية التنفيذ والطاعة لله سبحانه وتعالى.

قيمة القسوة

قال الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾^{٣٩}. ومعنى (قست) في اللغة غلظت وبيست وصلبت فتأويل القسو في القلب، ذهاب اللين والرحمة والخضوع والخشوع منه، ومعنى (من بعد ذلك) أي من بعد إحياء الميت لكم بعضو من أعضاء البقرة، وهذه آية عظيمة كان يجب على من يشاهدها أن يلين قلبه ويخضع^{٤٠}، ضرب الله لقلوبهم مثلاً بالحجارة، وشبهها بها؛ لتساويها، وشدة صلابتها، وأنها أشد قسوة من الحجارة^{٤١}. تُبين هذه الآية أن قلوب بني إسرائيل أصبحت كالحجارة في شدتها، أي أقسى من الصخور نفسها بالرغم من مشاهدتهم للمعجزات الإلهية وهذا يدل على الانحراف الفكري والتدهور الأخلاقي؛ لأن قسوة القلب تعتبر من القيم التربوية السلبية.

قيمة الخشية من الله

قال الله عز وجل: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغُفَلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^{٤٢}. وبقوله: {مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ} أي بخشيته، وعنى بالخشية التخويف، لأن الخوف والخشية واحد^{٤٣}، ولفظ الجلالة الله جعل لهذه الأحجار التي تهبط من خشيته تمييزاً قام لها مقام الفعل المودع فيمن يعقل، واستدل على ذلك بأنه وصف بعض الحجارة بالخشية، وبعضها بالإرادة، ووصف جميعها بالنطق والتحميد والتقدیس والتأويب والتصدع، وكل هذه صفات لا تصدر إلا عن أهل التمييز والمعرفة^{٤٤}.



القيم الاجتماعية والتربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة

بين القرآن الكريم من خلال هذه الآية أن الصخور على الرغم من شدتها وقوتها إلا أنها تسقط من خشية الله خضوعاً لعظمة الله وانقياداً لأمره، بعكس بني إسرائيل فأن قلوبهم تجاوزت الحجارة في صلابتها وشدتها والخشية من الله تُعتبر من القيم التربوية الايجابية.

الخاتمة

في نهاية البحث من المناسب أن أذكر جملة من النتائج التي توصلت إليها والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- القرآن الكريم هو دستور تربوي متكامل صالح لكل الأزمان، وهو يقوم سلوك الأفراد في المجتمع، والقصة القرآنية أداة مؤثرة في تعزيز الوعي وضبط النفس.
- أظهرت الدراسة أن القيم الاجتماعية في القصة تركز على قيم التكافل والتعاون وقيم العدل والمساواة في إظهار القائل الحقيقي، إضافة إلى أهمية العدل والمساواة في بناء الأفراد والمجتمع.
- أما القيم التربوية فقد برزت بقيمة الاستهزاء والمماثلة، وقيمة الانضباط في التنفيذ، وقيمة القسوة، والخشية من الله سبحانه وتعالى، .
- قصة بني إسرائيل أوضحت أن المماثلة والتّردد تؤدي إلى انهيار الأفراد والمجتمع، وأن تقويم السلوك يؤدي الى غرس قيم التعاون والصبر والانقياد لأوامر الله سبحانه وتعالى.
- أخيراً أن هذه القيم هي إرشادات موجهة إلى جميع الأفراد، تُرسخ الطابع الكوني للخطاب القرآني وصلاحيته لكل العصور.

التوصيات والمقترحات

١. تشجيع دراسة القيم الاجتماعية والتربوية.
٢. الاهتمام بتحليل آيات القرآن الكريم لمعرفة القيم الاجتماعية والتربوية ودورها في بناء المجتمع.
٣. تعزيز دور القرآن الكريم في نشر القيم مثل التعاون والتكافل وغيرها.

هوامش البحث

١. ديوان زهير بن أبي سلمى: ٧٣.
٢. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٢٣١/٥-٢٣٣.
٣. القاموس المحيط، الفيروز آبادي: ١١٥٢.
٤. علم النفس الاجتماعي، حامد زهران: ١٥٨.
٥. علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، لأحمد مبارك الكندري: ٤١٤.
٦. قاموس علم الاجتماع، غيث محمد عاطف: ٥٠٤.
٧. صراع القيم بين الإسلام والغرب، رضوان كیفن: ٦٢.



القيم الاجتماعية والتربوية في قصة بني إسرائيل في سورة البقرة

- ^٨. علم الاجتماع النفسي، حسن عبد الحميد أحمد رشوان، ٢١٩.
- ^٩. القيم والتربية، أحمد لطفي: ٤.
- ^{١٠}. ينظر: دراسات في الفكر التربوي: محمد الصاوي، ٢٥٣.
- ^{١١}. ينظر: القيم التربوية في القصص القرآني، سيد طهطاوي: ٤٤.
- ^{١٢}. ديوان أحمد شوقي، ٥٢٣/١.
- ^{١٣}. القيم التربوية في سورة النور وأثرها على الفرد والمجتمع (بحث): ١٩.
- ^{١٤}. ينظر: فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم، أبو العينين: ١٥٠.
- ^{١٥}. ينظر: منظومة القيم الجامعة، أحمد حسن القواسمة وعائيد بن علي البلوي: ٨٧.
- ^{١٦}. ينظر: أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم: ١١/١.
- ^{١٧}. صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني: ٢٣-٢٤.
- ^{١٨}. رد البهتان عن إعراب آيات من القرآن الكريم، د. يوسف العيساوي: ٨٤، وينظر: بيان المعاني، عبد القادر بن ملا حويش: ٣٠٢.
- ^{١٩}. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، أبو القاسم عبد الرحمن السهيلي: ٤١٧-٤١٨.
- ^{٢٠}. ينظر: التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب: ٣٠١.
- ^{٢١}. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر الطبري: ١٣/١٧٤، وينظر: جواهر الأفكار ومعادن الأسرار، عبد القادر بن أحمد: ٣٥٩.
- ^{٢٢}. زاد الميسر في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج الجوزي: ١٦٢/٢.
- ^{٢٣}. ينظر: تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، محمد رشيد بن علي القلموني الحسيني: ٢٠٠/٩.
- ^{٢٤}. ينظر: المنتخب في تفسير القرآن الكريم، لجنة من علماء الأزهر: ١٣.
- ^{٢٥}. سورة البقرة: آية ٦٧.
- ^{٢٦}. التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون، مأمون حموش: ٢٩٠/١.
- ^{٢٧}. ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن النيسابوري: ١١١، وينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد البغوي: ١٠٥/١.
- ^{٢٨}. سورة البقرة: آية ٨٥.
- ^{٢٩}. ينظر: أحكام القرآن، أبو بكر الجصاص: ٤٧/١.
- ^{٣٠}. معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد البغوي: ١١٨/١.
- ^{٣١}. سورة البقرة: آية ٧٢.
- ^{٣٢}. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور التونسي: ٥٢٩/١.
- ^{٣٣}. فتح القدير، محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني: ١١٨.
- ^{٣٤}. سورة البقرة: آية ٦٧.
- ^{٣٥}. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر الطبري: ٢/١٨٢، وينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن إبراهيم الثعلبي: ٢١٤/١.
- ^{٣٦}. ينظر: تفسير الجلالين، جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي: ١٥، وينظر: الدر المنثور، جلال الدين السيوطي: ١٨٩/١.
- ^{٣٧}. سورة البقرة: آية ٧١.



٣٨. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري: ١١٣/٢، وينظر: تفسير القرآن الكريم، أبو الفداء القرشي البصري: ١٩١.
٣٩. سورة البقرة: آية ٧٤.
٤٠. معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزجاج: ١٥٥/١.
٤١. تفسير الماتريدي، أبو منصور الماتريدي: ٤٩٦/١.
٤٢. سورة البقرة: آية ٧٤.
٤٣. تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الأصفهاني: ٢٣٣/١.
٤٤. ينظر: البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الأندلسي: ٤٢٨/١-٤٢٩.

مصادر البحث

القرآن الكريم

١. أحكام القرآن، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ)، تح: عبد السلام محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٢. أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم، عبدالله محمد شحاته، ط٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٢٩٢هـ-١٨٧٦م.
٣. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أنير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٤. بيان المعاني، عبد القادر بن ملاً حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت ١٣٩٨هـ)، مطبعة الترقى، دمشق، ط١، ١٣٨٢هـ-١٩٦٥م.
٥. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، دار التونسية للنشر، تونس، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٦. تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٦٤هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الحديث، القاهرة، ط١.
٧. تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تح: د. محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب، جامعة طنطا، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٨. تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت ١٣٥٤هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
٩. تفسير القرآن الكريم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
١٠. التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب (ت ١٣٩٠هـ)، دار الفكر العربي، القاهرة. ^{٤٤} التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون، الأستاذ الدكتور مأمون حموش، المدقق اللغوي: أحمد راتب حموش، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.





١١. تفسير الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تح: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
١٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت ٢٢٤-٣١٠هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة.
١٣. جواهر الأفكار ومعادن الأسرار المستخرجة من كلام العزيز الجبار، عبد القادر بن أحمد بدران، تح: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩١م.
١٤. دراسات في الفكر التربوي: محمد الصاوي، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، ٢٥٣.
١٥. الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت.
١٦. ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وضبط نصوصه وقدم له الدكتور عمر فاروق الطباع، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، لبنان.
١٧. ديوان شوقي توثيق وتبويب وشرح وتعقيب، د. أحمد محمد الحوفي، عضو مجمع اللغة العربية وأستاذ الأدب العربي، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، نهضة مصر، الفجالة، القاهرة.
١٨. رد البهتان عن إعراب آيات من القرآن الكريم، د. يوسف بن خلف بن محل العيساوي، دار ابن الجوزي، الدمام، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
١٩. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٢٠. زاد الميسر في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٢١. صراع القيم بين الإسلام والغرب، رضوان كيفن، دار الفكر، ١٤٣٢هـ-٢٠١٠م.
٢٢. صفوة التفسير، محمد علي الصابوني، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٣. علم الاجتماع النفسي، حسن عبد الحميد أحمد رشوان، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ١٤٣١هـ-٢٠٠٩م.
٢٤. علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، لأحمد مبارك الكندري، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٢٥. علم النفس الاجتماعي، حامد زهران، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٢٦. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٢٧. فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم، أبو العينين، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٠١هـ-١٩٨٠م.
٢٨. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بأشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٢٩. قاموس علم الاجتماع: غيث محمد عاطف، دار المعرفة العلمية، الإسكندرية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.



٣٠. القيم التربوية في القصص القرآني: سيد طهطاوي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
٣١. القيم التربوية في القصص القرآني، سيد طهطاوي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
٣٢. القيم والتربية، لطفي أحمد، دار المريح للنشر، الرياض، السعودية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٣م.
٣٣. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣٤. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٢٧٤هـ)، تح: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
٣٥. معالم التنزيل في تفسير القرآن، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، تح: عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٣٦. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٣٧. المنتخب في تفسير القرآن الكريم، لجنة من علماء الأزهر، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، طبع مؤسسة الأهرام، ط ١٨، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٣٨. منظومة القيم الجامعة، أحمد حسن القواسمة وعائيد بن علي البلوي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط ١، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
٣٩. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تح: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- الدوريات والمجلات المنشورة**
١. القيم التربوية في سورة النور وأثرها على الفرد والمجتمع، د. منيرة عبد الرحيم البرعي عبدالله، بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، العدد ٤٢، الزقازيق، ٢٠٢٣.

Research Source

The Holy Quran

- 1.The Rulings of the Qur'an, Ahmad ibn Ali Abu Bakr al-Razi al-Jassas al-Hanafi (d. 370 AH), edited by Abd al-Salam Muhammad Ali Shahin, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1415 AH-1994 CE.
- 2.The Objectives and Purposes of Each Surah in the Holy Qur'an, Abdullah Muhammad Shahata, 3rd ed., Egyptian General Book Authority, 1292 AH-1876 CE.
- 3.Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), trans. Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, 1420 AH-1999 CE.
- 4.Bayan Al-Ma'ani, Abd Al-Qadir ibn Mulla Huwaish Sayyid Mahmoud Al-Ghazi Al-Ani (d. 1398 AH), Al-Tarqi Press, Damascus, 1st ed., 1382 AH-1965 CE.
- 5.Al-Tahrir wa Al-Tanwir, Muhammad Al-Tahir ibn Muhammad ibn Muhammad Al-Tahir ibn Ashur Al-Tunisi (d. 1393 AH), Tunisian House for Publishing, Tunis, 1404 AH-1984 CE.





6. Tafsir Al-Jalalayn, Jalal Al-Din Muhammad ibn Ahmad Al-Mahalli (d. 864 AH) and Jalal Al-Din Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr Al-Suyuti (d. 911 AH), Dar Al-Hadith, Cairo, 1st ed.
7. Tafsir al-Raghib al-Isfahani, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), trans. Dr. Muhammad Abd al-Aziz Basyuni, Faculty of Arts, Tanta University, 1st ed., 1420 AH-1999 CE.
8. Tafsir al-Qur'an al-Hakim (Tafsir al-Manar), Muhammad Rashid ibn Ali Rida ibn Muhammad Shams al-Din ibn Muhammad Baha' al-Din ibn Munla Ali Khalifa al-Qalamuni al-Husayni (d. 1354 AH), Egyptian General Book Authority, 1411 AH-1990 CE.
9. Tafsir al-Qur'an al-Karim, Abu al-Fida' Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), trans. Muhammad Hussein Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Muhammad Ali Baydoun Publications, Beirut, 1st ed., 1419 AH-1998 CE.
10. Qur'anic Interpretation of the Qur'an, Abd al-Karim Yunus al-Khatib (d. 1390 AH), Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo. The Trustworthy Interpretation According to the Methodology of Revelation and the Authentic Sunnah, Professor Dr. Mamoun Hamoush, Linguistic Proofreader: Ahmed Rateb Hamoush, 1st ed., 1428 AH - 2007 CE.
11. The Interpretation of Al-Maturidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmoud, Abu Mansur Al-Maturidi (d. 333 AH), trans. Dr. Majdi Basloum, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1426 AH - 2005 CE.
12. The Comprehensive Explanation of the Interpretation of the Verses of the Qur'an, Abu Ja'far, Muhammad ibn Jarir Al-Tabari (d. 224-310 AH), Dar Al-Tarbiyah wa Al-Turath, Makkah Al-Mukarramah.
13. The Jewels of Thoughts and Mines of Secrets Extracted from the Words of the Mighty and Compeller, Abdul Qadir ibn Ahmad Badran, trans. Zuhair Al-Shawish, Islamic Office, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1420 AH - 1991 CE.
14. Al-Durr Al-Manthur, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Fikr, Beirut.
15. Diwan of Zuhair ibn Abi Salma, explained, annotated, and introduced by Dr. Omar Farouk al-Tabbaa, Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam Company, Beirut, Lebanon.
16. Diwan of Shawqi, documented, tabulated, explained, and commented on, by Dr. Ahmed Muhammad al-Hawfi, member of the Arabic Language Academy and professor of Arabic literature, Faculty of Dar al-Ulum, Cairo University, Nahdet Misr, Faggala, Cairo.
17. Refuting Slander Concerning the Parsing of Verses from the Holy Qur'an, by Dr. Yusuf ibn Khalaf ibn Mahal al-Issawi, Dar Ibn al-Jawzi, Dammam, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1431 AH - 2010 AD.
18. Al-Rawd Al-Anf fi Sharh Al-Sirah Al-Nabawiyyah, Abu Al-Qasim Abd Al-Rahman ibn Abdullah ibn Ahmad Al-Suhayli (d. 581 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1412 AH-1992 CE.
19. Zad Al-Maysar fi Ilm Al-Tafsir, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad Al-Jawzi (d. 597 AH), ed. Abd Al-Razzaq Al-Mahdi, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1422 AH-2002 CE.
20. The Conflict of Values between Islam and the West, Radwan Kevin, Dar Al-Fikr, 1432 AH-2010 CE.
21. Safwat Al-Tafsir, Muhammad Ali Al-Sabuni, Al-Dar Al-Alamiyyah for Publishing and Distribution, Cairo.
22. Psychological Sociology, Hassan Abd Al-Hamid Ahmed Rashwan, Alexandria Book Center, Alexandria, 1431 AH-2009 CE.
23. Social Psychology and Contemporary Life, by Ahmed Mubarak Al-Kandari, Al-Falah Library, Kuwait, 1413 AH - 1992 CE.



24.Social Psychology, by Hamed Zahran, Alam Al-Kutub, Cairo, 5th ed., 1415 AH - 1995 CE.

25.Fath Al-Qadir, by Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah Al-Shawkani Al-Yemeni (d. 1250 AH), Dar Ibn Kathir, Dar Al-Kalim Al-Tayyib, Damascus, Beirut, 1st ed., 1414 AH - 1994 CE.

26.The Philosophy of Islamic Education in the Holy Qur'an, by Abu Al-Ainain, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1401 AH - 1980 CE.

27.Al-Qamus Al-Muhit, by Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi (d. 817 AH), edited by the Heritage Verification Office at the Resalah Foundation, under the supervision of Muhammad Na'im al-Arqasusi, Al-Resalah Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 8th ed., 1426 AH/2005 CE.

28.Dictionary of Sociology, by Ghaith Muhammad Atef, Dar al-Ma'rifah al-Ilmiyyah, Alexandria, 1418 AH/1997 CE.

29.Educational Values in the Qur'anic Stories, by Sayyid Tahtawi, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 1416 AH/1996 CE.

30.Educational Values in the Qur'anic Stories, by Sayyid Tahtawi, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 1417 AH/1996 CE.

31.Values and Education, by Lutfi Ahmad, Dar al-Marikh Publishing House, Riyadh, Saudi Arabia, 1404 AH/1983 CE.

32.Kitab al-Ayn, Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), ed. Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarra'i, Dar and Library of al-Hilal.

33.Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Quran, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Tha'labi, Abu Ishaq (d. 427 AH), ed. Imam Abu Muhammad ibn Ashur, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH-2002 CE.

34.Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Quran, Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud al-Baghawi (d. 510 AH), ed. Uthman Juma'a Damiriyya, Sulayman Muslim al-Harsh, Dar Taybah for Publishing and Distribution, 4th ed., 1417 AH-1997 CE.

35.The Meanings and Syntax of the Qur'an, Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Abu Ishaq al-Zajaj (d. 311 AH), trans. Abd al-Jalil Abdo Shalabi, Alam al-Kutub, Beirut, 1st ed., 1408 AH-1988 CE.

36.Selected Commentaries on the Holy Qur'an, by a committee of al-Azhar scholars, the Supreme Council for Islamic Affairs, Egypt, published by Al-Ahram Foundation, 18th ed., 1416 AH-1995 CE.

37.The Comprehensive System of Values, by Ahmad Hasan al-Qawasmeh and Ayed ibn Ali al-Balawi, Dar al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, 1st ed., 1436 AH-2015 CE.

38.Al-Wajeez in the Interpretation of the Noble Book, Abu al-Hasan Ali bin Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Wahidi, al-Naysaburi, al-Shafi'i (d. 468 AH), edited by: Safwan Adnan Dawoodi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya, Damascus, Beirut, 1st ed., 1415 AH - 1995 AD.

Published Periodicals and Magazines

1.Educational Values in Surat An-Nur and Their Impact on the Individual and Society, by Dr. Munira Abdel Rahim Al-Barai Abdullah, a study published in the Journal of the Faculty of Fundamentals of Religion and Da'wah, Menoufia University, Issue 42, Zagazig, 2023.

